@ 322 @ بأعمالهم وقال مجاهد بنبيهم وقال الحسن بكتابهم الذي فيه أعمالهم ! 2 ! 2 أي يقرؤون حسناتهم ويعطون ثواب حسناتهم ! 2 2 ! يعني لا يمنعون من ثواب أعمالهم مقدار الفتيل وهو ما فتلته من الوسخ بين أصبعيك .

ثم قال ا تعالى ! 2 2 ! أي من كان في هذه النعم أعمى يعني لم يعلم أنها من ا ! 2 2 ! عن حجته ! 2 2 ! يعني أضل عن حجته قال مجاهد ^ من كان في هذه الدنيا أعمى ^ عن الحجة فهو في الآخرة أعمى عن الحجة ! 2 2 ! أي أخطأ طريقا وقال قتادة ^ من كان في هذه الدنيا أعمى ^ عما عاين من نعم ا وخلقه ومن عجائب ا فهو في الآخرة التي هي غائبة عنه ولم يرها أعمى .

وقال مقاتل فيه تقديم ومعناه ! 2 2 ! ومن كان عن هذه النعم أعمى فهو عما غاب عنه من أمر الآخرة أعمى وقال الزجاج معناه إذا عمي في الدنيا وقد تبين له الهدى وجعل إليه التوبة وضله عن رشده فهو في الآخرة لا يجد متابا ولا مخلصا مما هو فيه فهو أشد عمى وأضل سبيلا أي أضل طريقا لأنه لا يجد طريقا إلى الهداية فقد حصل على عمله وذكر عن الفراء أنه قال تأويله من كان في هذه النعم التي ذكرتها أعمى لا يعرف فضلها ولا يشكر عليها وهي محسوسة ! 2 2 ! يعني أشد شكا في الذي هو غائب عنه في الآخرة من الثواب والعقاب $ سورة الإسراء 73 $.

ثم قال تعالى ! 2 2 ! أي وقد كادوا ليصرفونك عن الذي أوحينا إليك إن قدروا على ذلك وذلك أن ثقيفا أتوا رسول ا صلى ا عليه وسلم فقالوا نحن أخوالك وأصهارك وجيرانك فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم ماذا تريدون قالوا نريد أن نبايعك على أن تعطينا ثلاث خصال فقال صلى ا عليه وسلم وما هن قالوا لا ننحني في الصلاة ولا نكسر أصنامنا بأيدينا وأن تمتعنا بالأصنام سنة أي بطاعة الأصنام سنة فقال لهم النبي صلى ا عليه وسلم أما قولكم لا ننحني في الصلاة فإنه لا خير في دين ليس فيه ركوع ولا سجود قالوا فإنا نفعل ذلك وإن كان فيه دناءة وأما قولكم إنا لا نكسر أصنامنا بأيدينا فإنا سنأمر بكسرها قالوا فتمتعنا باللات فقال فإني غير ممتعكم بها سنة قالوا يا رسول ا فإنا نحب أن تسمع العرب أنك أعطيتنا ما لم تعط غيرنا فسكت رسول ا صلى ا عليه وسلم وكره أن يقول لا مخافة أن يأبوا الإسلام فنزل ! 2. ! 2

وقال السدي إن قريشا قالت للنبي صلى ا عليه وسلم إنك ترفض آلهتنا كل الرفض فلو أنك تأتيها فتمسها أو تبعث بعض ولدك فيمسها كان أرق لقلوبنا وأحرى أن نتبعك فأراد أن يبعث

إبنه